بيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يرفضُ ويستنكِرُ ما جاء في الاتفاق، الذي يمنح إثيوبيا منفذاً بحرياً في أرض جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة

في ظلّ تزايد التحركات والإجراءات والتصريحات الرسمية، الصادرة عن بعض دول المنطقة وخارجها، بهدف تقويض عوامل الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي، فضلاً عن زيادة الاحتقان والتوتر بين دولها، لا سيما ما تضمنته مذكرة التفاهم المزعومة بين إثيوبيا، وإدارة إقليم أرض جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، بشأن استخدام منفذ بحري في نطاق ميناء بربرة، بتاريخ 2 كانون الثاني/ يناير 2024، في انتهاك فاضح لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، **فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يرفضُ رفضاً قاطعاً**، أية اعتداءات أو إجراءات من شأنها انتهاك سيادة الصومال الشقيق ووحدة أراضيه، **مؤكّداً**، أن شعب الصومال الشقيق هو المخول الوحيد باستثمار جميع أراضيه والاستفادة من موارده الطبيعية الخاضعة لسيادته.

كما يُشدّد الاتحاد البرلماني العربي، على ضرورة احترام قيم ومبادئ التعاون والعمل المشترك بين جميع الدول الأعضاء الموقعة على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وفي مقدمتها الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء واستقلالها ووحدة أراضيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة أخرى، **مُحذّراً** من مغبّة هذه الإجراءات الأحادية المستهترة وتبعاتها في تعزيز الأفكار المتطرفة، وتعريض مصالح دول المنطقة وأمنها واستقرارها للخطر، والغرق في مستنقع الصراعات والحروب.

ويُعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الداعم لجمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، وحقوق شعبها الشقيق باستثمار موارد بلاده، واستكمال بناء مؤسسات الدولة الوطنية وبنيتها التحتية، في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، **مُجدّداً**، تأكيده على الحاجة الملحة لتكاتف جميع الدول العربية وتنسيق الجهود على المستوى العربي والإقليمي والدولي للحفاظ على الأمن القومي العربي المشترك، وإتباع مبادئ حسن الجوار بهدف الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في منطقة القرن الإفريقي.

بيروت 04 كانون الثاني/ يناير 2024

محسن المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب بالإنابة

جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان

www.arabipu.org